المخصصة لاسرائيل لقرارات سنوية بل ان يمتد الالتزام بذلك لفترة خمس او عشر سنوات . وقد أكد كيسينجر هذه المعلومات في المقابلة التي اجراها مع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ . وبين كيسينجر ان بلاده ستضع في تصرف دول الشرق الاوسط مبلغ مليار دولار ضمن اطـــار برنامج المساعدات الاميركية الخارجية تحصل منها اسرائيل على ٣٥٠ مليون دولار والاردن على ٢٠٧ ملايين دولار ومصر على ٣٥٠ مليون دولار وسوريا ١٠٠ مليون دولار . ويفترض في بعض هـــذه المساعدات ان يتم انفاقه على اعادة تعمير مدينة القنيطرة ومدن قناة السويس . وكان من النتائج الاخرى لاتفاق فصل القوات البحث في اعـــادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والولايات المتحدة في المستقبل القريب وقيام نيكسون بزيارة دمشق اثناء جولته القادمة في المنطقة .

وقد علق الرئيس الاسد على اتفاق فصل القوات في مقابلة اجرتها معه مجلة « نيوزويك » الاميركية في الاسبوع الاول من حزيران قائلا ان ســـوريا واسرائيل لم تقدما أية تنازلات اذ ان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية جاء وفقا لقراري مجلس الامن رقم ٣٣٨ و٢٤٢ وهذا لا يشكل تنازلا بل يعني « ان اسرائيل بدأت تتيقن من ان الاحتلال لا يوفر لها الامن » . واشار الرئيس السوري الى ان بلاده تنظر الى الاتفاق على انه جزء من الحل الدائم وكخطوة نحو التطبيق الكلي لقرارات الامم المتحدة الذي يعني الانسحاب الاسرائيلي الكامل وضمان الحقوق الفلسطينية . وقد اثنى على جهود كيسينجر الضخمة ، على حد تعبيره ، بقوله انه « لم يكن من الممكن تحقيق ما تم بدونه » . واشار الى ان محادثاته مع كيسينجر لم تتركز بصورة كثيفة على العناصر الضرورية لاقامة سلام حقيقي في المنطقة ، بل تركزت على موضوع فصل القوات ولذلك من المتوقع اجراء المزيد من المحادثـــات بالنسبة للمستقبل .

ومن ناحية اخرى عقد كيسينجر مؤتمرا صحافيا في آخر الاسبوع الاول من حزيران كرسه بصورة رئيسية لمشكلة الشرق الاوسط والسياسة الاميركية ازاءها . وكان أهم ما جاء في مؤتمره ما يلي :

(١) ايضاح العبارة الشهيرة التي كان قـــد تفوه بها في مؤتمر صحافي سابق حول « طـــرد السوفيات من مصر » ، قال كيسينجر موضحا بأن قصده كان « طرد الجنود السوفيات من مصر » اذ من الواضح ان للاتحاد السوفياتي كدولة كبرى مصالح عالمية وخاصة في الشرق الاوسط . لذلك اكد ان بلاده لا تنوي كما انها غير قادرة على اقصاء النفوذ السوفياتي عن الشرق الاوســـط . واكد الدور الذي سيقوم به الاتحاد الســـوفياتي في مؤتمر جنيف للسلام باعتباره الرئيس الاخـــر للمؤتمر .

(٢) أوضح ما تردد حول تقديم مســـاعدات اميركية الى سوريا بمقدار ١٠٠ مليون دولار قائلا ان سوريا لم تطلب مثل هذه المساعدة كما ان الحكومة الاميركية لم تلتزم بتقديمها خلال مفاوضات فصل القوات . وكل ما في الامر هو « ان سوريا أصبحت مؤهلة مع دول اخرى لتلقي المساعدات الاميركية من صندوق المتطلبات الخاصة » .

(٣) أكد ما قالته جولدا مائير امام الكنيست حول الضمانات الاميركية بالنسبة « للاعمـــال الارهابية » في مقابل قبول اسرائيل بمطلب سوريا في اعتبار اتفاق فصل القوات شيئا لا علاقة له بالعمل الفدائي . وقال كيسينجر ان بلاده تعتبر « تحرك الارهابيين والهجمات المسلحة عبر خـــط وقف اطلاق النار خرقا للاتفاق » كما أكد بأنه ناقش هذا الموضوع مع المسؤولين السوريين .

(٤) ان مفاوضاته لم تتناول قضية الفلسطينيين بعد وان موقف بلاده الراهن هو ان الوفود الى مؤتمر جنيف قد تقررت في الجلسة الافتتاحية تاركا الباب مفتوحا الى حد ما أمام تبديل في هذه الوفود، أي امكانية اشتراك وفد فلسطيني في المؤتمر . ونفى بهذه المناسبة ان تكون أية اتصالات قد تمت بين بلاده والفلسطينيين ، كما قال ان مســـألة تمثيلهم في مؤتمر جنيف لم تبرز بعد .

(٥) بين ان اهتمام حكومته بالمنطقة يتركز بالاضافة الى احراز التقدم في مفاوضات السلام العربية ــ الاسرائيلية على اقامة علاقة جديدة مع الدول في المنطقة ، على ان تكون علاقة طويلة الامد وعلى اساس جديد . وأكد بهذا الصـــدد ان اميركا ما زالت ملتزمة بأمن اسرائيل الا انه بالامكان ضمان هذا الامن على أفضل وجه اذا